

941. السيئات وأقسامها وخلاف العلماء فيها - الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

طبعاً الكبائر جمع كبيرة والاثم الذنب. والفواحش جمع فاحشة. والفاحشة هي السيئة العظيمة القبيحة المستبشعة المستنظلة الفواحش جمع فاحشة. وهي السيئة القبيحة العظيمة التي يستبشعها الناس ويستمحصونها قال الذين يجتنبون يعني يمتنعون ويبتعدون عن كبائر الاثم يجتنبون كبائر الاثم لان الاثم في كبائر - [00:00:00](#)

هذا مذهب اهل السنة بل اكثر اهل العلم. اكثر اهل العلم ان السيئات تنقسم الى قسمين. قسم يسمى كبائر وفواحش وقسم يسمى صفائر هم جماعة من العلماء قالوا وش التقسيم منين جبتوه ده ؟ قلنا جنباه من الاية هذي - [00:00:33](#)

وجنباه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان او كذا كفارة لما بينهن والصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. معنى ذلك ان فيه كبائر وفيه صفائر - [00:00:52](#)

هذا مذهب اكثر اهل السنة والجماعة. وان كان جماعة ينتسبون اليهم ايضاً يقولون لا لا تنظر الى المعصية. وانظر الى من عصيت لا تنظر الى المأساة تقول انها صغيرة انظر الى المعاصيك جبار السما والارض - [00:01:11](#)

ولكن الانسان يا عباد الله بشر. ومثل ما قال الشاعر من ذا الذي تحصى سجاياه كلها؟ ومين اللي يقدر من الصغائر والكبائر. من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط. صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

مين اللي يسلم من ان يقع في صغيرة بل حتى في كبيرة. ولذلك العلماء يقسمون الذنوب الى كبائر وفواحش هذا قسم والى صفائر هذا قسم اخر. طب قلنا لهم وش حد الكبيرة؟ قال والله نبي نختلف شوي. طب وش حد الكبيرة؟ قال جماعة منهم الكبيرة هي التي ورد عليها - [00:01:46](#)

تهديد في القرآن منك في كتاب الله او سنة رسوله. اما بعداب الآخرة. او باللعة على فعلها. السيئة اللي الله يلعن من فعل او السيئة اللي الله يتحدث فاعلها بالنار - [00:02:06](#)

او السيئة اللي فيها حد من الحدود اللي فيها حد من الحدود او وعيد يتوعد الله صاحبها به هذه تسمى كبيرة. وطبعاً الكبائر اشكال وفيها اكبر الكبائر كالشرك بالله وعقوق - [00:02:21](#)

والدين والزنا بحليلة الجار. والسحر. هذه كلوال يمين الغموس انك تحلف وانت تعلم انك كاذب. هذه كلها من اكبر الكبائر ولذلك النبي عليه السلام لما سئل عن الكبائر ومن اكبر الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين - [00:02:37](#)

اما اذا كانت السيئة ما ورد فيها وعيد بالنار او لعن من الله. او لعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او حد من الحدود كالزنا والسرقه والقذ والخمر وجنس ذلك - [00:02:55](#)

والقتل فهذه تسمى صغيرة اذا السيئات صفائر وكبائر. وقال جماعة من العلماء هذا معنى قوله الا اللهم الا اللهم هي الصفائر. قلنا لهم وش يعني تظنون كذا اللهم وش تمثلون به؟ ايش تمثلون اللمة - [00:03:10](#)

هذا بالنسبة للسيئات الكبار مهو قال لنا الرسول عليه السلام في الحديث الذي رواه البخاري وغيره الصلوات الخمس اضاف اليها رسول كفارات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. وقال الله في في كريم كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. ان تجتنبوا - [00:03:31](#)

طائرة ما تنهى نكفر عنكم سيئاتكم يعني الصفائرة. نحن اهل السنة والجماعة في عقائدنا الاساسية انك اذا اجتنبت كبائر ووجحت في

صغيرة ولم تصر عليها. ان الله يغفرها بلا حتى لو ما تبت منها. لكن الاصرار - [00:03:53](#)

على الصغيرة يعتبر كبيرة. الاصرار على الصغيرة وقال النبي عليه السلام في الحديث اياكم الذنوب يعني ما تقول على ذنب هذا صاير خليني اعمل واروح لأ. ما ينبغي لك. لان النبي ضرب مثل عليه السلام في ذلك. بمثل جماعة كانوا مسافرين في البر. وانهم قالوا -

[00:04:14](#)

يلا نجمع حطب ودوهم يطبخون طبيخهم او ذبيحتهم قالوا فراح هذا جاب قشة صغيرة وهذا جاب قشة فاجتمع من القشات الصغيرة حطب كثير كبير فاضرموا نارا كثيرة كذلك صفائر السيئات. اذا تهاونت بها اكلتك اكل اللحم. ان تجتنبوا الكبائر ما تنهانا اعمل

كفرنساوي - [00:04:36](#)

جماعة من العلماء قالوا احسن ما يفسر به الكبائر والصغائر هنا هو ما جاء في الحديث الذي رواه البخاري البخاري روى حديث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عن ابن عباس عن ابن عباس - [00:04:56](#)

عن ابن عباس الحديث عن رسول الله لكن ابن عباس اللي فسر قال اظن احسن تفسير للكبائر والصغائر هو هذا الحديث الحديث اللي

في البخاري ان الله كتب على ابن ادم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محله - [00:05:11](#)

حالة فالعينان تزنيان وزناهما النظر. واللسان يزني وزناه الكلام واليد تزني وزناها للمس والفرج والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فجعل ان الزنا اللي يعتبر كبيرة وعلاء اللي فيه الحد هو ان يأتي امرأة لا تحل له. وان اللمسة جعلوها في باب الصغائر. معنى -

[00:05:31](#)

انا قلت لك لا تحسب انها سهلة. لا تروح تقول المس لانها من الصغائر انت ما تدري. يمكن تحط ايديك ما ترفعها الا وانت ميت يمكن تحط ايديك على مرة بتحل لك ما ترفعها من عندها الا وروحك طلعة واخذها الملك. فلا تلحق تتوب وتموت على معصية الله عز وجل -

[00:06:05](#)

يعني لا تقول تنهون تقول انا ارتكب صغيرة لاني وبعدين لا لا يحل لك يقول هنا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. بعض

العلماء يفسر اللمم بصغائر السيئات. وبعض العلماء يقولون - [00:06:24](#)

اللبن هي السيئة اللي يرتكبها الانسان عن غير سبق اصرار. يعني الشيطان يرميه فيها من غير سبق اصرار ولا تعمد فاذا وقع فيها

تفتحت عيناه وتاب الى الله وعزم الا يعود وبكى على خطيئته وتحزن وتفجع وتوجع عليها ويقول يا ليتني مت - [00:06:39](#)

قبل هذا وكنت نسي هذه يقولوا هي اللبنة جماعة من العلماء يفسرون اللبنة بهذا. ان الانسان يرتكب سيئة من غير سبق اصرار. ما

سعلها ولا وعلاها. ولا تفطر لكن بني بها بلوى وقع فيها - [00:07:00](#)

فبكى عليها وتحزم وتوجع وتفجع وقال يا ليت ابي لم تلدني يا ليتني مت قبل هذا تعست ليلة عصيتك كيف لا استحي وانت الرقيب

جمعة يقولوا هذا اللمم ولو كانت كبيرة. يعني الا ما يلزم به الانسان من غير سبق اصرار. الذين - [00:07:16](#)

كبائر الابل والله اشار الى نحو ذلك. حيث يقول انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب

الله عليه. ويقول ان الذين اتقوا اذا مسهم - [00:07:36](#)

من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. هنا يقول الذين يجتنبون كما يرى كما يرى الاثم والفواحش الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة هو

اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. زكوا انفسكم هو - [00:07:51](#)